

المصدر :
عبد الله كنون

العدد 462 - السنة 20

10 شعبان عام 1404

12 ماي 1984

الامداد القانوني 17-62

ثمان العدد : 1 درهم

الخلافة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديده - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ممن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون المشاق
صدق الله العظيم

الاسلام قوة للمسلمين ومصدر نشر الامن والرخاء في بلادهم

بقلم الاستاذ
المختار الخمال العمراني

والصهيونية دورا اساسيا في
الذي كان الصراع العربي
والاسلامي .

ايه المسلم لقد دخل
اليهود بيت المقدس وتحقق
نبا الله في القرآن وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتهروا ما علوا تتهيرا لقد
دخلوا المسجد وتهروا ما علوا
تتهيرا بل واحرقوه فهل
نعود الى الله تعالى ونجتمع
بعد الفتره وهل ننظر الى
ان يذهبوا الى الرضا الشريفة
والمسجد الحرام بعد المسجد
الاقصى لا قدر الله .

افبعد هذا فنتهك الحرمات
ونستبيح دما الابرياء فغير
خاف على كل ذي بصيرة ان
من ينتهك حرمات الله
يقص الله منه ويعامل بمثل
فعله وهو اصل عام يقطع
كل عذر يذرع به من
ينتتهك الحرمات في استباحة
دما المسلمين واموالهم
واعراضهم ان حرمة الانسان
من حرمة الله ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له
عند ربه وعالمه فلا سبيل
الى تخلص المسلمين من هجمهم
الا بالعودة الى الدين والاعتزاز
به فلاسلام هو وحده قوة
المسلمين وامكاناتهم واخيرا
هاهو الاسلام ينادي المسلمين
حكما ومحكمين علما
ومتعلمين ويقول احذروا ان
يقول التاريخ ضاعت الارض
(فلسطين) في ايديهم
ان في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب او القى السمع
وهو شهيد والسلام .

اخذه الصهبة ومنهم من
خسفنا به الارض ومنهم من
افرقنا وما كان الله ليعلمهم
واحد كانوا انفسهم
يظلمون، وقد صدق المرحوم
الرافعي في قوله فما يحملون
السيف الا بقانون وما
بضمونه الا بقانون وهذا
يجب ان نقف للعبارة ونقول
فبأي قانون يحمل المسلمون
في ايران والعراق وغيرهم
سبوقهم ويشعلوا نار الحرب
فيما بينهم يقتلون النساء
والرجال والاطفال والحوامل
والاجنة والحيوانات غير
مبالين بقول الرسول عليه
الصلاة والسلام : المسلمون
يتكافأ دماؤهم . وقواه
عليه الصلاة والسلام : اذا
التقى المسلمان بسيفهما
فالقاتل والمقتول في النار
بحكم ان كل واحد كان
يحرص على قتل صاحبه
يفعل المسلمون بأنفسهم كل
هذا والقرآن ينادي ويأمر
بالاتحاد والوحدة ويحذر من
التنازع والفرقة قال تعالى
واقتسموا بعجل الله جميعا
ولا تفرقوا وقال سبحانه
ولا تنازعوا فتفشاوا وتذهب
ربحكم .

وتاريخ المسلمين والعرب
الحاضر مع اليهود كاف في
رجوعهم الى رشدهم ولا
ينسوا ان اليهود وحلفائهم
دائما يحملون على تفرق
العرب والمسلمين وانقسامهم
المستمر لان هذا الانقسام
يحمل نفوق العرب والمسلمين
العديدي مجرد ارقام لا قيمة
اها وهذا لعب الاستعمار

النجاة فساد هذا العالم في
وقت وصفه القرآن بقوله
ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون، دما بين
الناس مسفوحة واموال
مغتصبة وامراض منتشرة
فيبينما حال العالم في هذا
السوء واكثر وكانت الحالة
ماسة الى الاصلاح والانقاذ
اذ هو الله نفسا كانت في
ذروة الصفا والنقا لانقاذ
لانسان من جهاته وانتشاله
من تخبطه في محنته فكان
ذلك المنقذ هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي
منحه الله وسام التقدير
والتكريم بقوله سبحانه
وانك املى خلق عظيم ،
وانطلق المسلمون بخصائص
دينهم المجيد يقتحمون المدن
ويدكون الحصون ويواجهون
الدول الكبرى وينتصرونهم
مباديت الجهاد فانتصروا
واقاموا دولة كبرى على
تقوى من الله ورضوان لانهم
كانوا كما قال المرحوم
مصطفى صادق الرافعي
ينبعثون من حدود دينهم
لا من حدود انفسهم وشهوتها
لانفسهم ارتفعوا فوق هذه
الانفس فما يحملون السيف
الا بقانون وما بضمونه الا
بقانون والذنوب من قديم
سبيل املاك الامم فكلا
اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاجبا ومنهم من

الخلافة الثاني سيدنا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه
فقال : متى استعبدتم الناس
وقد ولدتهم امهاتهم احرارا
وبالتالي فقد جعل الاسلام
التشريع الاسلامي في عباداته
وجودده وسيلة من وسائل
التربية باحبا وازع النفس
واقامة رادع السيف لان الله
يزع بالسلطان ما لا يزع
بالقرآن .

اما الاحتكام الى الجمهور
فهناك صور يروها الناس
فقد روى ان من الناس
من اقترف ذنبا في ظلام
الليل بعيدا عن الناس ثم
احتكم الى ضميره واستحضر
عظمة الله وخوفه من عقابه
فجا معتارا معترفا بخطئه
طالب اقامة الحد عليه وما
ذاك الا ان الاسلام دين كله
خير ويدعو الى الخير قال
تعالى «فاستبقوا الخيرات»
وأفضل خير يدهو الله الاسلام
هو تقوى الله والتوبة من
الذنوب والتوبة في عرف
الاسلام هي ندم القلب وعمل
الجوارح وترك المعاصي
نهذه هي التوبة التي جاء
بها رسول رب العالمين الذي
علم المتعلمين فكان خير
معلم بالهدى واللسان وبسات
الامل في قلوب البائسين
بوحى من الله قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم، وبالتوبة
والاخلاق قاد محمد نبي الرحمة
سقيئة العالم الحائر في خضم
المعبط الاخلاقي الى شاطئ

انه من المعلوم شرعا ان
الاسلام جاء بمكارم الاخلاق
وجعل الامن والرخاء ونشر
لارزاق مرتبطة بصلاح القلوب
واستقامتها وقد جاء هذا
الربط في مواضع عديدة من
كتاب الله العزيز قال تعالى
«واو استقاموا على الطريقة
لاستقامهم ما قدقا» وقال
سبحانه «واو ان اهل القرى
امنوا واتقوا افتحنا عليهم
بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما
كانوا يكسبون» والاسلام
نظام كامل للحياة والمسلمون
امة ذات رسالة خالدة
شارها الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال تعالى «كنتم
خير امة اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله»
كما جعل الاسلام التربية
الاجتماعية شرطا لتكوين
المجتمع الفاضل دلت على
ذلك مجموعة من النصوص
القرآنية والسنة النبوية قال
تعالى «انما المؤمنون اخوة»
وقال عليه الصلاة والسلام
(لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه) وقال
(كلكم راع ومسؤول عن
ارعيته) فمن هذا الحديث
النبيوي الشريف نشأت
العلاقة بين السلطة والرمية
وقوامها الاخلاق والشفقة على
الامة لان نصرة الضعفاء من
اشد انواع البر تقريبا الى
الله تعالى قال صلى الله عليه
وسلم (ايغوني في ضعفائكم
فانما تنصرون وترزقون
بضعفائكم) لان العدل من
خلق الاسلام وقد اوضح ذلك

حول الزكاة في عروض التجارة

تصحیح آیات

بقلم الاسقاذ عبد السلام صالح

أقد ظل الخلاف في هذه المسألة دائماً قروناً وأعواماً وكان الأولى بثبره أن يتركه ندماً لأنه خلاف هزيل لم يعتبره الأكياس من علماء السلف والخلف حيث لم يصل إلى مستوى التعادل مع المقابل، وقد اجتمعوا وتفقوا على وجوب الزكاة في عروض التجارة وإن اجماعهم معصوم من الخطأ والضلال بشهادة نبي هذه الآية عليه أفضل الصلاة والسلام القائل: أمتي لا تلتصق على ضلال لا سيما وقد توفر لاجتماع على شرطه في هذه المسألة وهو التواتر.

عمل بوجوب الزكاة وأدائها في عروض التجارة نبع من مكرر التشريع الإسلامي المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وبه أخذ الإمام مالك رحمه الله ولديه حجتة والإمام أبو حنيفة والإمام الشافعي وأحمد ابن حنبل والثوري والأوزاعي وشيخ الإسلام أحمد بن حنبل وتلميذه الحافظ ابن القيم الحنبلي كلهم قالوا بوجوب الزكاة في عروض التجارة في كتبهم وفي المأثور. أجمع علماء السلف والخلف على وجوب الزكاة في عروض التجارة، وكف يمكن القول بمخالفتهم والقرآن يقول عطفاً على من يشاقق الرسول: ويبيع سبيل غير المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم أعاذنا الله منها ويجمع المؤمنون في سبيل المؤمنين يشمل العقيدة والشرعة وفي الآية تهديد المخالف لهم وأسبيلهم وبالإضافة إلى ذلك أنهم لا يتفقون ولا يجتمعون إلا على حكم تحقق لديهم دليلاً وهو ما يجب الظن بهم والمعتقد فيهم، وما هي لأداة المنكاثرة من الكتاب والسنة فمما فهم منها واستنبط يقوي بعضه بعضاً ويؤيده إلى أن ارتفاع الحكم بها إلى درجة اليقين والتحقيق. ومن ذلك قوله سبحانه

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا من طيبات ما كسبتم» الآية قال مجاهد هذه الآية نزلت في عروض التجارة الواجب فيها الزكاة، وكذلك قال الإمام عبد الله النسفي نرجان القرآن والحافظ بن كثير عمدة المفسرين رحمهم الله. وفي السنة: عن سمرة بن جندب (رض) قال لما بعده فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الزكاة مما نعدده للبيع رواه أبو داود في سننه، وعن أبي ذر (رض) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الأبل صدقتها واستمر في تعداد الأنواع الواجب فيها الزكاة إلى أن قال في آخر الحديث: وفي البز صفة والبز ثياب التجارة وبأشبهها بزاز وقوله مما نعدده للبيع أي من كل ما نؤتي به المتاجرة فيه يشمل العموم: البضائع والأراضي والدور والسيارات الغر المأمدة المركوب أو المكراء بل المتجارة فيها وكفى في وجوب الزكاة في عروض التجارة أن كلاماً من الشيخين: البخاري ومسلم وحتى الشيخ أحمد بن حنبل عقدوا باباً لوجوب زكاة العروض في كتبهم وردوا في شأنها ما يلي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جولة ما لقيه في جولة ما وصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم امتنعوا من أداء الزكاة فأجاب (ص) عن الأول بما يفيد التأنب والتوبيخ وعن الثالث بأنه صلى الله عليه وسلم سبق له أن أخذهما منه لمدة عامين وعن خالد بن الوليد الذي هو محل الدليل بأن أعددة الحرب والسلاح المعدة عنده للتجارة سبق له أن جعلها كلها في سبيل الله فلم تبق

مع حجة «الموا لا لامي» العدد رقم 111 لشهر رجب (1) في صفحة 5 «وما غنمتم» والصواب «وأنزلوا» إنما غنمتم. (2) وفي صفحة 7 «ان عبدوا الله وأنقوه واطيعوه» كتبت «واطيعوه» يغفر لكم من ذنوبكم» بدون «مر» وصواب الآية «ان عبدوا الله وأنقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم» (3) وفي صفحة 8 «ذلك متاع الحياة الدنيا» كتبت «على الحياة» (4) وفي صفحة 9 «ان الله خالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي» كتبت «ويخرج» بالها «والصواب الميم» ومخرج، والآية من سورة الأنعام. (5) وفي صفحة 14 في مقال الشيخ الشمرادي «هو أنشأكم من الأرض واستعمرهم فيها» حذف «مر» من الآية وكتبت في محلها «في» في الأرض وهي في العمود الرابع. (6) وفي صفحة 20 «أدعوني استجب لكم» كتبت «استجب» وهي في العمود الخامس. (7) وفي صفحة 22 «قل إنما أنا بشر مثلكم» كتبت «قل إن أنا» وهي في العمود الرابع. (8) وفي كتاب «من روائع القرآن» للمدكتور البيوطي سعيد رمضان (1) في صفحة 44 «انه كان حوياً كبيراً» حذف «كان» من الآية (2) وفي صفحة 49 «ويذرون أزواجاً» حذف الواو وكتبت «ويذرون» فالجمع المذكور لا المؤنث (3) وفي صفحة 55 «وانه

لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه» فنزل من حكيم حميد، في الآية غلطتان حذف كلمة «عزيز» ثم في النهاية «نزل من حكيم حميد» زد على ذلك ان «كتاب» كتبت بدون لام والصواب «الكتاب» (4) «حتى إذا فتحت الجحيم وما جوج» كتبت «ما جوج بالها» والصواب الميم وهي في صفحة 109 (5) وفي صفحة 125 «يخادعون الله والذين آمنوا» حذف «الذين آمنوا» من الآية. (6) «واذك الذين كفروا بربهم» واو اذك لا غلط في اعنائهم، حذف «بربهم» من الآية وهي في صفحة 141 (7) وفي صفحة 186 «ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض» حذف كلمة «الله» من الآية (8) «أو كصيب من السماء» فيه غلطات ورعد وبرق، كتبت «في» فيه، فلا توجد «في» في الآية وهي في صفحة 219 (9) «فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى» كتبت «أنبتنا» والصواب فأخرجنا والآية من سورة طه وهي في صفحة 237 (10) «وسخر لكم الشمس والقمر دائبين» حذف «لكم» من الآية وهي في صفحة 270 (11) «ونفخ في الصور» فلا انساب بينهم، والصواب «فإذا نفخ» والآية من سورة المؤمنون والغلط في صفحة 308 (12) «انه كان بمباد» خبيراً بصيراً» حذف «بمباد» من الآية وهي في صفحة 310 والآية من سورة الاسراء. محمد فوزي

التعليم الاصيل مهدد بالانهيار

7 - كلكم راع وكل راع مسؤول

عن رعيته بقلم: الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

لقد انطلقت الدعوة الاسلامية من مبدأ التعليم ليكون عنصرا أساسيا في فهم معطياتها ومعنا على تدريس أهدافها ومقاصدها فقال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خالق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم» وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكان العلم والعمل به من ركائز الاسلام ودعوتهم ولذا تدعوا أخلاقا وطبائعا ومواكبنا للحياة المعاصرة ان فوجه أبناءنا للتعليم ونحاول أن نصيرهم الى اعلام يحصلوا على مستوى يكون عوناً لهم على دينهم وديارهم. وإذا كان الوضع هكذا فإن

الاب الذي يقدر مسؤوليته ويعي ما هو منوط به والامانة التي يتحملها في تكوين أبنائه لابد ان تراه متنبها لتطورات فلفذات كبد متحسسا روحهم الدينية اولا وغيرتهم الوطنية وطموحهم التعليمي فأيا فبرشداهم الى الاسابع مستعينا بما اوتي من العلم والتجربة فيخلق حوارا يريد أن يعرف من نبراته شعور ابنه وما آخذ وبشاه الله ان احضر حوارا بين اب وابنه التي قدس في السنة الرابعة للجامعة فتعبرت بخبطة والطالبة تتكلم عن صدق ووعي وتبر عن شعورها الذي لا تستطيع ان تنوح به الا لابنها قائلة:

ان ما نعانى منه نحن الطلبة هو فلك التصرف من بعض أساتذتنا اللغات الاجنبية الذين يظهر انهم يظهر الكامل المكنل ويبرون انه من رابع المستحيلات ان يصل احدا الى مستواهم فيحطون بذلك متوأننا ويشيطون عزائنا وكانهم يسمون الى قصر العلم في محيطهم وان المؤهلات والعزائم قد وفقت عند حدهم حتى ان احدهم قالت يوما عند تدريسها الانجليزية: انتي اتحدى ان يستطيع أحدكم ان يصل الى مستواي وبرهنت على رأيها هذا عمليا حيث أخذت موضوعا انجزته احدى الطالبات وعندما أثنت عليه الثناء الحسن وهأت صاحبه حطمتها بنقطة

8 على ٧٠ فما المقصود من ذلك؟ وكثيرا نقول الطالبة لايتها. ان ما نعانى منه نحن الطلبة هو فلك التصرف من بعض أساتذتنا اللغات الاجنبية الذين يظهر انهم يظهر الكامل المكنل ويبرون انه من رابع المستحيلات ان يصل احدا الى مستواهم فيحطون بذلك متوأننا ويشيطون عزائنا وكانهم يسمون الى قصر العلم في محيطهم وان المؤهلات والعزائم قد وفقت عند حدهم حتى ان احدهم قالت يوما عند تدريسها الانجليزية: انتي اتحدى ان يستطيع أحدكم ان يصل الى مستواي وبرهنت على رأيها هذا عمليا حيث أخذت موضوعا انجزته احدى الطالبات وعندما أثنت عليه الثناء الحسن وهأت صاحبه حطمتها بنقطة

النافذ أمام المتخرجين منه لاسيما في مبادئ التعليم والقضاء والحاماة وضرورة احباء روافده الابتدائية مع تساهل في السن بالنسبة لحفظة القرآن الكريم، وبعض المتنون العلمية لمتابعة دراستهم العلمية في هذا التعليم، ورغم ان مطالب واقترحات هذه اللجنة لم تتحقق كلها بعد فدان التعليم الاصيل حقق بعض المكاسب واسترجع بعض البنات التي انتزعت منه وتم تدشين بنات اخرى في بعض الاقاليم الا ان الشكل الرئيسي الذي يندب بنهار التعليم الاصيل والقضاء عليه من اساسه ما زال قائما ويتلخص هذا الشكل في اندام الروافد الحقيقية الحصة بحفظة القرآن الكريم، نعم هناك مذكرة وزارية تسح لحفظة القرآن كلا او جزما بمتابعة دراستهم في التعليم الابتدائي الاصيل ذي النظام الثلاثي لكن هذه المذكرة لم تضع في الحسبان مسألة توفير الطعام والسكن لهؤلاء التلاميذ وخاصة ابناء البوادي الفقراء الذين يفدون بالعثرات كل سنة على المعاهد الاصيلية راغبين في متابعة دراستهم فيها ومع الاسف الشديد يفاجأون بعدم القبول او بانعدام المعلم والمسكن ويرجعون بخفي حين الى حيث أتوا يجررون ذبول الحية والحسرة ويذرفون دموع الندم والحيرة واسان حالهم ينشد قول المتنبي:

وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطالب في المساعد وبما الله كم من نبوغ قضى عليه في شخص هؤلاء الابرياء المحرومين من اتمام دراستهم العلمية في التعليم الاصيل، وبالتسبة فثير الى ان المجلس العلمي تنزقت استطاع بمجهوداته الخاصة ان يوفر الحجز الكافي يوميا لمائة وخمسين تلميذا من حفظة القرءان الكريم المتابعين دراستهم بالمعهد الاصيل بتنزيت، وقد كان لهذه المبادرة الطيبة سدى استحسن واسع في جميع الاوساط لاسيما هؤلاء التلاميذ ملزمون من طرف المجلس العلمي بتلاوة الحزب الراتب صباح مساء في عدد من مساجد مدينة تمنزيت.

للاستاذ

محمد اجابادي

سرعان ما احتدم الصراع بين دعاة التعريب ودعاة الازدواجية وبعد اخذ ورد بين الطرفين برزت الوجود المبادئ الاربعة المشهورة المتفق عليها كاساس لانشاء مدرسة وطنية وهي توحيد التعليم وتسميته وتعميمه ومغربية أطره، غير ان كل فريق يفسر هذه المبادئ ويؤولها حسب اجتهاده مما جعل تطبيقها يخضع لاجتهاد الاشخاص المتعاقبين على منصب وزارة التعليم، وهكذا وبدعوى توحيد التعليم تمت تصفية رواد التعليم الاصيل وأدمج الكثير من معاهده في التعليم الحصري تمهيدا للقضاء على جامعة القرويين التي كان من المفروض ان تزدهر وتنشط أكثر في عهد الاستقلال وقد تصدت رابطة علماء المغرب بشجاعة نادرة الى هذا المخطط الخطير الذي يستهدف القضاء على الشخصية المغربية وكيانه وأصائه ونددت به ولغنت انظار المسؤولين الى خطورة هذا المخطط السدني وتوالت الصبحات والتنبيهات على صفحات جريدة الميثاق لسان رابطة علماء المغرب الى ان تدخل جلالة الملك الحسن الثاني رعاه الله، لاحقاق الحق وابطال الباطل فتمت تلك المقابلة التاريخية بين جلالة الملك ووفد رابطة علماء المغرب يوم ١٠ يناير ١٩٧٣ م، وألقى جلالاته في الوفد كلمة رائمة شكلها تنويه بالتعليم الاصيل ورجاله قديما وحديثا وأكد لمعلم حرسه على اصلاح هذا التعليم وتطويره ليكون هو التعليم الاساسي لكل مغربي وفي ذلك اليوم اطلق عليه جلالاته اسم (التعليم الاصيل) عوض التعليم الاصيل وبذلك قطعت جبهة قول ككل خطيب وفي نفس اليوم تكونت لجنة من بعض الوزراء والمعلم عهد اليها جلالة الملك بدراسة شؤون التعليم الاصيل من جميع جوانبه ارد الاعتبار اليه وبمنه من جديد، وفلا تقدمت اللجنة بمطالب واقترحات تهدف الى انعاش التعليم الاصيل وبمنه من جديد منها: ضرورة فتح

بشتر التعليم الاصيل مظهرا من مظاهر السيادة الوطنية المغربية ووجهها بارزا لقراته وأصائله الاسلامية بالحفاظ عليه يحافظ المغرب على شخصيته وهويته ومقوماته ويكفي المغرب شرفا انه يحتضن أقدم جامعة اسلامية على وجه البسيطة انها جامعة القرويين المتوحد بها مفرق التعليم الاصيل تسلك الجامعة المغربية الاسلامية التي شرق سينها وغرب منذ قرون خلت، فتوافد عليها طلاب العلم ورواد المعرفة من شتى انحاء العالم، وقد تخرج منها عبر تاريخها الطويل المجيد فطاحل العلماء الموسوعيين في مختلف الفنون والعلوم، وقد أدرك قادة الاستعمار الفرنسي ما لجامعة القرويين من دور كبير في الحفاظ على كيان المغرب وأصائله ومقدساته الوطنية فبر احدهم عن مخاوفه من (البيت المظلم) مني القرويين، وتنبأ بان نهابة لاستعمار في المغرب ختمية مادام هذا البيت المظلم يمارس نشاطه العلمي الاسلامي، انها شهادة حق لصالح جامعة القرويين الاسلامية صدرت من عدو لدود للصروبة والاسلام والحق ما شهدت به الاعداء، وقد سبق لاحد علماء الافاضل الحاج محمد العربي انه نشر مقالا قيعا في الموضوع وحول جامعة القرويين في العدد ٤٥٤ من الميثاق هذا وقد تحققت فراسة القائد الفرنسي من البيت المظلم انبثقت فكرة الحركة الوطنية لقائمة الاحتلال الاستعماري ومنه تخرج علماء كبار منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ساهوا بتصيب وافر في توجيه الحركة الوطنية وقصر الوعي الاسلامي في الاوساط الشعبية والدعوة الى الجهاد لتحقيق السيادة الوطنية وحماية كيان المغرب وأصائله ومقدساته، ولا ينكر دور العلماء وطلبة التعليم الاصيل في تنشيط الحركة الوطنية والعمل في صفوفها ضد المستعمر الفاشم، الا جاهل او جاحد مدائد. وقد انتهى عهد الحماية والاحتلال وتحقق النصر والاستقلال بفضل الله وكفاح العرش والشعب، وأخذ المغرب يبني استقلاله في مختلف المبادئ واولى عناية كبيرة للتعليم لكن

مؤتمر علماء الشريعة والفلك في لندن رسائل الى «البساتول»

الرسالة السابعة

فاتني في الرسالة الماضية وأنا أجل لك حقوقك علي أن أذكر لك صحتها حقاً هاما من حقوقك: هو الصداق، وقد كان في ذلك انسيان خير كثير وفرصة غالية لترسم في هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في بناء الأسرة وتكوينها لقد عرفت أن الإسلام لم يحملك من الاعباء الاقتصادية شيئا وانني وحدي المسؤول على ذلك وقد بينت لك فيما سلف ما في ذلك من تكريم وتشريف لك وبقي ان تلمي انه زيادة على كل ذلك فرض الله على الرجل صداقا يقدمه لمن اختارها زوجة له وأما لولاده كمبرون صدق على حسن نيته، واست مطالبة في مقابل ذلك بأية التزامات مادية كتجهيز البيت وتأنيته او ما شابه ذلك الا اذا وقع الاتفاق والتراضي بينهما على ذلك.

عزيزتي البتول:

ان الله تعالى لم يجعل للصداق حداً أعلى يقف عنده لكنه ترك تقديره لما يتراضى عليه الأزواج والزوجات وحسب الاقدار والحالات وبينت لسنة ان الاولى في ذلك التيسير فقد ورد في الحديث فيما رواه احمد في مسنده: «اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة» ومن يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقتها وتيسير رحمتها.

عزيزتي البتول:

ان التشدد في المهور والمفالة فيها مما يخرج المرأة من عالمها الجميل الرائع الذي رسمه لها الاسلام وأغدق عليها فيه من ألوان التشريف والتكريم مما لا يعد ولا يحصى ويدخلها الى سوق النخاسة والبيع بالمزاد العلني لتكون من نصيب الذي يعطي أكثر.

ان كثيراً من الشباب عرّفوا عن الزواج بسبب ما يطله بعض الآباء والاولياء من مهور خيالية بالنسبة لشباب محدود الدخل مقصود الجناح ما ينزل في بداية حياته والقضية كما سيأتي راجعة في الاساس الى سوء الاختيار وانحرافه عن جادة الدين.

ان الاسلام جعل الدين والحق المعياران اللذان يختار في ضوءهما الزوج ولم يسط المال أية قيمة او اعتبار (ان يكونوا فقراء بفهم الله من فضله) وفي الحديث فيما رواه الترمذي: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه، فأنكحوه الا تغفلوه تكن فتنة في الارض وفساد....» ان أصحاب الاموال الطائفة منهم من يصدق المرأة كل ما يطلبه أهلها لكنه سرعان ما يسيء اليها ويعتبرها

(البقية في صفحة 7)

على ان لا يكون هذا الزاماً للجميع.

والله وامي الوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبالنسبة للموضوع الثاني قرر المؤتمر ما يلي:

نظرا لظروف المسلمين في البلاد الاوربية وما شابهها ولعدم امكانية رؤية الهلال في كثير من ايام السنة لاسباب طبيعية، ورغبة في الوصول الى قرار موحد في هذا الصدد، فقد اتفق المجتمعون على الاخذ بالقواعد التالية:

اولا - على المسلمين في البلاد المشار اليها ان يتحروا رؤية الهلال ويعملوا بها اذا ثبتت لديهم ثبوتاً شرعياً صحيحاً وثبتت رؤيته في هذه البلدان وثبتت رؤيته الصحيحة شرعاً في اي بلد اسلامي ووصل اليهم خبرها بطريقة موثوقة بها شرعاً يعمل بهذه الرؤية اذا كان الحساب الفلكي يؤيد وجود الهلال بعد غروب الشمس فوق افق بلدهم ثالثاً - عند الاخذ برؤية البلد الاسلامي لاثبات هلال رمضان، يجب مراعاة الاخذ برؤية هذا البلد عند اثبات هلال شهر شوال، مع مراعاة ما ذكر في الفقرة الثانية.

والذي تعذر فيها يمكن الاخذ برؤية بلد اسلامي اخر مع مراعاة ما ذكر في الفقرة السابقة.

وقد رأى المجتمعون الاخذ بهذه القواعد لتوحيد المصلحة والمحافظة على اشهر العبادة في الدخول والخروج منها، حتى تكون متفقة مع القواعد الشرعية الصحيحة ونمشيا مع قوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فان لم عليكم فافطروا له. وما ذكره فقهاء الشريعة الالامة والله وامي الوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

نظم المركز الثقافي الاسلامي في لندن يومى فاتح وثاني شعبان 1404 الموافق 3.2 ماي 1984 مؤتمرا اسلاميا للتباحث في مسألتين هامتين بالنسبة للمجتمعات الاسلامية في بريطانيا ودول اوربا الشمالية هما:

1 - تحديد مواعيت صلاتي العشاء والفجر في ايام الصيف حين يزيد طول النهار كثيرا وتضع العلامات التي تعدد مواعيت الصلاة في الليل نظرا لعدم غياب الشفق

2 - تحديد أهلة الشهور العربية التي ترتفع البهلة في بداية شهر الصوم واتعاقه.

وقد شارك في المؤتمر عدد من كبار العلماء في البلاد الاسلامية والاوربية من بينهم العلامة الاستاذ السيد عبد الله مكنون الامين العام لرابطة علماء المغرب.

وقد درس المؤتمر قضية مواعيت الصلاة واتخذ فيها القرار التالي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد:

بناءً على الدعوة الموجهة من المركز الثقافي الاسلامي في لندن فقد عقدت ندوة لعلماء الشريعة والفلك في يومي الاربعاء والخميس الموافق للاربع والثاني من شهر شعبان 1404 هجرية و2 و3 مايو 1984 ميلادية وتداول المجتمعون فيها بلاقيه المسلمين من البلاد ذات خطوط العرض العالية التي تضطرب فيها علامة تعيين وقتي صلاتي العشاء والفجر من الحرج والمشقة عليهم في حياتهم المعاشية والجسمية من جراء الانتظار الطويل والاضطراب في تحديد العلامة ورغبة في الوصول الى قرار مرحد بهذا الصدد فقد تدارس المجتمعون النصوص الشرعية التي اوردتها الباحثون في خلال دراستهم المقدمة المؤتمر وبعد الاطلاع على القواعد الفلكية العلمية التي عرضها علماء الميقات الملكيون ونمشيا مع روح الشريعة الاسلامية التي تدعو الى الوحدة ورفع الحرج والمشقة والتيسير على الناس ونعمل الارفاق بهم فقد تم الاتفاق على ما يلي:

1 - لطلوع الفجر الصادق الزاوية (18 درجة) تحت الافق الشرقي

2 - مغيب الشفق الاحمر الزاوية (17 درجة) تحت الافق الغربي

3 - لشرروق الشمس الزاوية (1 درجة) تحت الافق الشرقي

4 - لمغيب الشمس الزاوية (1 درجة) تحت الافق الغربي.

ثانياً - تضاف دقيقتان على وقت زوال الشمس للمساكين من تحديد وقت صلاة الظهر.

ثالثاً - في الاسباب التي توجد فيها العلامة منتظمة وفقا لما اشارت اليه النصوص الشرعية المحددة للاوقات فيجب الاخذ بهذه الاوقات وعدم الخروج منها مهما كانت، لانه لا مجال للاجتهاد في مورد النص.

رابعا - عندما تضطرب العلامة تحدد اوقات صلاتي الفجر والعشاء بالقياس النسبي القوي لحصة الفجر وغروب الشفق الى الليل مقدرة بالنسبة لنظائرها في خط عرض 48 الى الليل الذي يبدأ من غروب الشمس الى شروقها على ان يتم القياس يومها وطيلة مدة غياب العلامة خامسا - يسري تطبيق هذه القواعد على خط عرض 67

سادسا - ويرى المجتمعون ان المسلمين الذين لا يجدون في انفسهم طاقة على تحمل انتظار وقت العشاء فلهم الجمع بين المغرب والعشاء وغروبها كما يلي:

اولا - اتفق على القواعد التي يتم بموجبها تحديد اوقات الصلاة وذلك بتحديد زوايا انحراف الشمس تحت الافق الموافقة لوقت الفجر والعشاء وشرروق الشمس وغروبها كما يلي:

نقايته

اقتبسها من هبون المصنف الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٩٣) «فكّن سائلا»

قال شار بن بؤرد:

شفاه العمى طول السؤال ، وانما هوام العمى طول السكوت مع الجهل
وكن سائلا عما عناك ، فانما عسيت أعسا عقل لتبعت بالمقل

(٥٩٤) «مداد القصب على ثوبه غسالة»

رأى عبيد الله بن سليمان على بعض ثيابه أثر صفة فأخذ من مداد الدواة
وطلاه به وقال: المداد بنا أحسن من الزعفران وأنقى:

انما النزعة رائحة عطر العذاري ومداد الدواة عطر الرجس

(٥٩٥) «الميش الهندي»

نسب لابن العميد قوله:

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا
فليستظرن الى من فوقه أدبا وليستظرن الى من دونه مسالا

(٥٩٦) «يسدي ولا يسدي»

أنشد ابو القاسم الآمدي

إذا كنت لا تسدي ولم تكد باذى يسائل من يسدي وكيف اذن تسدي؟
جهلت واسم تعلم بانك جاهل فمن لي بان تسدي بانك لا تسدي؟
إذا جئت في كل الامور بينهم فكن هكذا أرضا بطاك الذي يسدي
ومن اعجب الاشياء انك لا تسدي وانك لا تسدي بانك لا تسدي

(٥٩٧) «ذئوب صحيفة الامس»

قال بعض الفضلاء:

أقبل على صلاتك الخمس كمن أصبح وعشاء لا يدعي
واستقبل اليوم الجديد بثوبة تمحو ذئوب صحيفة الامس
فليعلم بوجهك الغض اليلى قبل الظلام بصورة الشجر

(٥٩٨) «كل قرين بالمقارن يقتدى»

قال الحكميم:

لا تصحب اللسان في حالته كمن صالح بفساد ماخر يقصد
عدوى البليد الى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد

(٥٩٩) «الدين والدنيا»

قال الحكميم:

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر

(٦٠٠) «الامل والعمل»

روي عن سيده علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

فر جهولا أمل به يموت من جا أجله
ومن دنيا من حقه لم تقن عنه حيله
وما بقضاء وآخر قد غاب عنه أوله
والمرء لا يصحبه في القبر الا عمله

(٦٠١) «المسافر يعمل المصا»

قال بعض الصوفية:

حلت المصا لا الضيف أوجب حملها علي ، ولا أني تحنيت من كبر
ولكنني ألزمت نفسي حملها لاعدتها أني مقبم على سفر

(٦٠٢) «الامس والغد»

قال محمد بن بشير وأجاد:

مضى أمسك الأدنى شهيدا مدلا ويومك هذا بالفعال شهيد
فان تمك بالامس اقترفت اسامة فنت باحسان ، وأنت حميد
ولا ترج عمل الخير منك الى غد امل غدا بأنسي ، وأنت فقيد

من الشعر الصوفي

التوكل على الله

بقلم الاستاذ: محمد بن محمد العلمي

عليك الهي بصح انكالي، فانت الضمان على كل حال
وفيك الكفاية عن سواك لكل اتجاه ، وكل مثال
إذا انشغل العبد في نفسه، فقد صار عن غيرها ذا انشغال
أرى الصبر معتصما بالحكيم، ففي الصمت أفصح ما في المقال
إذا وحيد العبد خالفه كفاءه ، ووطده في المعالي
وكان له في الظلام ضياء يؤله نحر أهدي بجمال
أفوض أمري الى يارثي، بديم الجمال ، عظيم الجلال
فلا نعم او ضر ياحقني، سوى ما اراد لي المتعالي
ولو كنت أعلم غيب الامور، لغزت ، وبالسوء است أبالي
إذا حل بي الضر كان الاله هو البرء من كل داء عضال
وان مسني الخير، فأفضل ممن هو الله، يسدي جنيل النوال
على كل شيء قدير، شهب رقيب ، اليه رفعت ابتهالي
وأومن بالله أوثق ما يكون اليقين بنيل الوصال
فمين الحياة لكل الوجود، تفرد في ملكه بالكمال
وظني به كل حين جميل، فيا حبذا ذكره المتوالي
معينه السلام ضمان، وهدي ، ونور يطعن بالي
فسبحان من لا شريك له، ون جاد بالفضل قبل السؤال
هو الله ، يرزقني دون عد، ويكشف عني ضرور الديالي
وان يخلف الله وعدا له، فنعم النصير ، الشديد الحال
هو الله حسبي، عليه اعتمادي، فما لهموم الحياة ، وما لي؟؟
ولا خوف ياحقني أبدا، إذا صح دوما عليه انكالي
أفر اليه بقلب سليم، ودمع غزير ، وظهر مثالي
فيقبلني فرق ما ارتجسي، وبعام سري ، فيصلح حالي
ونحو حماء أوالي مسيرا، فيفتقني من شرور الضلال
هو الامن ، لا أمن الا به، فخل الامور لمولى الموالي
وفر بامثال ، وصدق ، وعز، ودع عنك في الامر ادنى احتيال
وواصل جهادك حسا ومعنى، فان الحياة مجال النضال
وسر الامام بعزم وطيد، ولا تلتفت لاهل النار الخوالي
فلا بد من عشرة الفتي، تنبهه لمجيد الخصال
فخذ لصلاحك أسبابه، بعزم ، ولا تنخدع بالخيال
كفاني اعترازا بصفو فؤادي، فمنه لساني شدا بالالائي
ومن نصر الله ينصروه، أكيدا ، فيقهر كل محال
فنعم النصير ، ونعم المعين، إذا شاء ، يحسم كل جدال
فيارب أنت الغفور الرحيم، وعفوك كأس الرحيق الزلال
وأنت الحنين، الحليم، الكريم، وأنت الضمان على كل حال!!!

مهمة المجلس العلمي بتارودانت

في بحر بيناير المنصرم (1-1984) طلبت منا الاذاعة والتلفزة المتذقلة بيان مهمة ونشاط المجلس العلمي فاجيببت بما يلي:

ان مهمة المجلس العلمي باقليمي
تارودانت واكدير ونواحيها هي
ماقص عليه الظهير الشريف الصادر
بتكوين المجالس العلمية في جميع
نواحي المملكة المغربية، فمنها

أدرك ما هو ، وليس ذلك فقط لما في الكتاب العزيز والسنة النبوية الطاهرة من فاسخ ومنسوخ وعام وخاص ومطلق ومقيد الى غير ذلك ، ولما في رواية السنة من صحيح وحسن وضعيف ومعتل وموضوع بل لملاحظ أخرى ، والى جانب هذا تكذيب الله تعالى ببقاع عبادته اعتقاديا وعمليا على مقتضى أوامره ونواهيه جل ذكره على وجه الجزم المطابق للمواقع في الاعتقادات ، او - على الأقل - قوة الظن كما في بعض المبادئ فاشتهر في بعض البلاد كالمراق وماجاورها الانتداء بمذهب الامام أبي حنيفة وفي بعضها - كعصر - الانتداء بمذهب الامام الشافعي وفي البعض الآخر الانتداء بمذهب الامام احمد كبلاد الحجاز ، وانما اتفق المسلمون - او اجموا على اختيار تلك المذاهب الاربعة لا غيرها من مذاهب الائمة الآخرين لان لاولئك الاربعة اصحاب عديدين قد يساوون او يقاربون أئمتهم في وصف الاجتهاد ، يتنوا مدارك أئمتهم وأدلتهم من الكتاب والسنة ودونوا في الدواوين مذهبهم وتفاوتها أحوال من العلماء جبلا بعد جبل فاضحت لها صفة التواتر ، وام يكن المسلمون يعتبرون العمل بمقتضاها من قبيل الخلاف الموجب للاخصام والشقاق ولا في ذلك ما يدعو الى التنافر والافتراق ، ولا ان اتباع مذهب أحد الائمة الاربعة يخالف اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد يوجد في مذهب واحد اختلاف بعض اقوال علماء المذهب لله مشكلة ما وكلها لها من الكتاب والسنة او من قواعد المذهب ، وهم يتفقون على تفسير منع الافناء بغير ضرورة الا بالقول الراجح او المشهور او ما به عمل العلماء المعتمدين دروا للموضي والتلاعب والاختلاف اضمر - كما يقرره علماء المذهب المالكي - ويدعون بقبلة الاقوال في بطون الكتب الى حين ضرورة الاحتياج اليها ، في ناجي الضرورة الى العمل ولو بقول خارج المذهب حتى لا يقال ان المسلم عمل في دينه بعمل خارج عن الكتاب

(البقية في صفحة 7)

المجـالس « التشريعية الوضعية »
لا تتوفر على الصـلاحية بغير
مراقبة العلماء ومشاركتهم

بقلم الاستاذ الحاج التَّبَّاع

المشروع في الاسلام هو الله
ورسوله ومصدر هذا التشريع
هو الكتاب والسنة والقياس
والاجماع والكتاب والسنة
لا يستطيع الاطلاع على
دقائقهما والاحاطة بأحكامهما
على الوجه الاكمل الا العلماء
الذين أخذوا به حفظ واقر في
دراستهما والتشبع بهديهما.
وامس في مقدور الرجل العادي
ولا المثقف البسيط ان يدرك
حكم الله في كل ما جد في
الحياة مما لم يتطرق اليه
المسلمون الاوان من صحابة
وقد علموا ومجتهدين والتدخل
لعميق الذي اصطفت به
شريعة الاسلام في شؤون
الدين وشؤون الدنيا لا يترك
المجال للرجل العادي ان يفرق
سهوة بين ما هو دين وما
هو دنياه فاذا كان الرسول
صلى الله عليه وسلم قد أعطى
الضوء الاخضر في امور التجارب
الحياة والمعيشة في قضية
المقبح النخل الذي أشار به
استنادا الى رأيه فيه دون
رحي - وقال قوله المشهورة
حين خابت التجربة ولم يقع
المقبح، قال : أتم اعلم بأمر
ديناسكم، فليس معنى هذا
ان هذا الضوء الاخضر عام
في كل شيء متعلق به حياة
الفرد والجماعة فهناك تدخل
عقوب ونشابك دقيق يخفى
عن الرجل العادي او المثقف
البسيط في كل ما نسديه
صلحة، او (حاجة)، فقد
تكون المصلحة او الحاجة
متصادمة مع هدف عمرى
او مع حقيقة انسانية أكدت
عليها نصوص واضحة في
شريعة الاسلام، حينما صبح
الاغلبية هي المشرفة وحيثما
لا يراعى الا رأي الاكثرية
قطع النظر عما راعته احكام
الشريعة وعذفت اليه اما
بطريق النصريح او بطريق
التلويح - فان حكم الاكثرية
المتصادم بحكم الله لا يحظى
بالاحترام المطلوب، خصوصاً

وان دعوة القرآن نشر
بكثرة الى ان حكم الاكثرية
الجاهلة بأمر الله وحكمته
لا تنال التزكية من رب
الناس وخالقهم : فيقول
سبعانه : ولكن اكمل الناس
لا يعلمون ، ولكن اكثروهم
وجاهلون ، ولكن اكثروهم لا
يقولون ، وان نطمح اكثر
من في الارض بضلوك من
سبيل الله . الى كثير من
هذا الضرب القرآني النامي
على الاكثرية ومخاطبتها
ومساوئها افلا نعتقد مسلمين
ان اصلاحنا في «قرآنا» وهو
آت من عند ربنا الذي يعلم
فهب السماوات والارض .
والتشريعات الوضعية اذا
قامت في بلد لا يدين بالاسلام
فلواضعها ان يعتمدوا في
صياغتها على عقولهم او على
تجاربهم او على اختصاراتهم
فهم احرار فيما يفعلون وفيما
يدرون ولكن هذه التشريعات
ان وقعت في بلد اسلامي
فمن العقوق هذه الشريعة
الالهية ان يكون العارفون
بها والمطلعون على اسرارها
في معزل عن مراقبه هذه
التشريعات على الافل ان لم
نقل ان وضعها يجب ان
يخضع اجلسهم او مجالسهم
- واذا كان العصر الحاضر
بخبره وشره قد ادى الى
العالم الاسلامي انظمة اوربا
ومذاهبها فليس لازما ان
يقبلوا حتى فيما يضره
وبؤس الاثر السي في
شخصيته وامالته . واذا كان
المذ الاستعماري هدف بشتى
اساليبه الى ابعاد الشخصية
المسلمة عن التعاق بشريعة
القرآن وبروقه جدا رغم
انظافا شملته في جسم العالم
الاسلامي وهدبه - قانعا ببقا
حرارته خفية في جسم هذا
العالم الضحية - فان الامل
معهود على ابنا هذا العصر
الذي سرت اليهم وفيهم -
(البقية في صفحة 7)

(البقية في صفحة 7)

== حكم التبني في الاسلام ==

جواب عن سؤال ورد على المجلس العلمي بتارودانت

جاء الاسلام فوجد حرمت عليكم امهاتكم
التبني شأنه في الجاهلية الابية .
حتى ان النبي صلى الله وقال تعالى في نفس
عليه وسلم نفسه كان قد الموضوع وحلائل ابنائكم
تبني زيد بن حارثة في الذين من اصلا بكم، وهذا
الجاهلية وهو فتي عربي ما يتعلق بالنسب بالتبني
سبي في غارة من غارات واما الوصية له فجائزة
العرب في الجاهلية وكان وحكمه حكم سائر الاجانب
يدعى زيد بن محمد فجاء بالشروط المعلومة في كتب
الاسلام فابطل هذا النوع الفقه .
من النظام الجاهلي، فنزل وقد قال في مدونة
في ذلك قوله تعالى وما جعل الاحوال الشخصية مانصه
ادعياءكم ابنائكم ذلكم قولكم الفصل 83 والتبني العادي
بأفواهكم الابية فقد جعل ملغى لا ينتج عنه اثر من
القرآن الكريم حكم التبني آثار البنوة اما تبني الجزاء
كلمة فارغة ليس وراءها او الوصية ويعرف بالتنزيل
حقيقة خارجية كما جعل منزلة الوالد فلا يثبت به
التبني اجنبيا عن تبناه

حول الزكاة في عروض التجارة

(تابع صفحة 2)

وبأدنى تأمل في الأدلة السابقة والسليمة من كل ليس ومعارضة وفي هذا الحديث الأخير الذي فسّر المراد والمقصود به من هو ادري بالحديث اطول عشرته مع المصطفى صلى الله عليه وسلم يرتفع الاشكال ويتحقق الحق بوجوب الزكاة في عروض التجارة

المجالس التشريعية الوضعية لا تتوفر على الصلاحيات بغير مراقبة العلماء

(تابع صفحة 6)

من جديد نفحة الاسلام كثيرة مما نضعها المجالس
وهديه - ان لا يولدوا من البلدية والقروية والمهاتمة
أهداف الاستعمار فنانجا والنيابية تتصادم مع بعض
يعتمدونه وينعلقون به. فلرس الاحكام التشريعية الاسلامية
بمنازع لاي مجتمع اسلامي ان ولا تتم واضعها بأنهم
ينسأخ من مجده العتيق الذي وضعوها كراهية للاسلام ولا
هو كامن في فقه الاسلامي كبدا له فدشاهم من ذلك
وشريعته الغراء. فهم مسلمون ولا يزعم اي
فلى عقلا الامة ومريدي احد ان اسلامه اصفى ولا
الحير لاصلاحها ان يفسحوا انقى من اسلام غيرهم فهو
الكلمة «العلماء» التي هي سبحانه يقول دفلا فزكوا
الكلمة الحق انعمرة من دين انفسكم هو اعلم بمن انقى»
الله الذي ارتضاه الله المسلمين وانما نقول ان هذه التشريعات
في هذا الوج ود الارضى الخالية من صوت علماء
وكفانا كمسلمين جربا وراه الشريعة وراهم ولو كان
تقليد الاجنبي والضرب على اهم حضور وقت صياغتها
منواله حتى في حياتنا الخاصة لكانت خالية من العيوب
ونقواها صراحة ان نشرعات ووافية بالمطلوب .

مهمة المجلس العلمي بتارودانت

المرحوم ثم الباب مفتوح في وجه
المفقد لامام ما ليجت عن دليل
امامه من الكتاب والسنة والقواعد
فلا بد - ان حست نبته - ان
يجده ان شاء الله، أما الغسارية
فقد اختاروا الاقتداء بمذهب امام
دار الهجرة - مالك بن أنس لاسباب
منها علاوة على امامته في السنة
النبوية رواية ودراية ما امتاز به
من زيادة التحري والاحتياط في
اخذ الاحكام من الكتاب والسنة
والاقتناء في المدينة المنورة بخلاف
غيره من بقية الابية الاربعة
والمدينة حينئذ تزخر بعلماء التابعين
وكبراء ائمتهم وكنهم تلقوا
الشريعة لاسلامية مباشرة علما
وعلا عن الصحابة رضي الله عنهم
وهم جميعهم من هم في شدة
التمسك بالسنة النبوية المينة لما نزل
من اقران ذي الذكر بمسلمين
اكثر من غيرهم بناسخهما
ومنسوخهما وعامهما وخاصهما
وطبقهما ومقدما الخ ومن ثم
كان لماك رحمه الله الحق وانظر

«الميثاق»
اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفا
الاشتراك السنوي: 40 د
رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنية 21 111.1848771.0008
الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

رسائلي الى «الباتول»

(تابع صفحة 4)

من سقط المتاع وان من مستوري الحال من لا يعطي في
الصداق شيئا كثيرا لكنه يبر المرأة فيتوجه ملكة في
بيته وقلبه وان لم يكن لها ناج وصولجان وما أصدق
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي حين
قل لذلك الرجل الذي جاء يستشير في أمر ابنته ومن
يزوجها: «زوجها ممن يتقي الله فان أحبها أكرمها وان
أبغضها أبغضها» .

وأنا يا عزيزتي ان أبخل عليك بالصداق اللائق بملكك
ولن أبغضك أو أظلك فلا تشغلي بالك من هذه الناحية.
ودمت بخير وعافية

المخلص الوفي: م. عبد الله

في المحيط الاسلامي

أبناء المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة

نفذت جبهة المقاومة العربية المشتركة عمليات ناجحة ضد قوات النزو الصهيوني فقد هاجمت مجموعة من قوات الجبهة دورية لقوات الغزو على طريق صيدا حزين بالاسلحة الرشاشة وقذائف الاربى جي: مما أدى الى سقوط جميع افراد الدورية بين قتيل وجريح

وفي عملية ثانية، هاجمت مجموعة اخرى بالقذائف الصاروخية دورية لقوات الغزو الصهيوني في مدينة صيدا، دمرت نتيجة ذلك الية وجرح عدد اخر من افراد الدورية كما فجرت المقاومة العربية عبوة ناسفة وسيطر عليها لاسلكيا أثناء مرور دورية تابعة لقوات النزو في أحد المداخل الشرقية لمدينة صيدا مما أدى الى سقوط جميع افراد الدورية الصهيونية بين قتيل وجريح

أخبار الجهاد في أفغانستان

اعلن المجاهدون الافغان ان القتال الذي بدأ في الحادي والعشرين من ابريل الماضي بين المجاهدين الافغان والقوات السوفيتية في وادي بانجشير الى الشمال للشرق من كابول أدى الى سقوط آلاف وسنمائة من الجنود الشيوعيين بين قتيل وجريح كما الحق خسائر فادحة في العناد حيث تم تدمير ثمانين دبابة وتمطيل خمس وثلاثين عربة عسكرية واسقاط ثلاث عشرة طائرة هليكوبتر اضافة الى طائرتي ميغ سوفيتيتين.

نشاط الثورة الارمنية

استولى افراد الثورة الارمنية على حامية للجيش الاتيوني في بلدة سيناف. وقتلوا 60 عسكرياً أتوياً وأصابوا اسباباً خطيرة زهاء 100 جندي

وجاء في بيان الجبهة الشعبية لتحرير اذربايجان أن الثوار قطعوا الطريق الرئيسي للذي يربط العاصمة الاذربيجية بشمال البلاد وهو طريق أديس أبابا - أسمره.

ندوة عن الاسلام واكتشافات العلم

تحت اشراف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي نظمت جمعية الاسلام والغرب بباريس ندوة عالمية حول موضوع «الاسلام والغرب أمام اكتشافات العلم: توافق أم مواجهة؟» شارك فيها عدد من أساتذة الجامعات والاكاديميين الفرنسيين وشخصيات اسلامية وصرح السيد الحبيب الشطى بأن هذه الندوة تندرج في إطار الحملة الاعلامية التي تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامي لتعريف بالوجه الحقيقي للاسلام وبإسهاماته الرائعة في خدمة العلم والتقدم وتكذيب الادعاءات التي يروجها أعداؤنا وخاصة الصهيونية بأن الاسلام هو دين تجر وانغلاق

تزدوج على الثورة الفلسطينية اكثر عمقاً (باجل ما يهزك وكان هماً ان يفهم كل طفل ربح) وان شاء الله فنحن معا ورجل وامرأة في هذه الامة وسوا وجنبا الى جنب العربية ماذا يحدث! وماذا حتى القدس.

حدث! وخرجت الثورة ونورة حتى النصر

الاخ ابو عمار في سجنه لانس فلسطين في الارض المحتلة:

المؤامرة الدولية استهدفت شعبنا لشطبه من الخريطة السياسية

وجه الاخ ابو عمار فلسطين الحبيبة، الذين يشكلون هذا الاصرار وهذا في مستوى صناعة التاريخ فمن توقع ابواب التاريخ بارادتنا وبيماننا وبشهادتنا ومعذاب جرحانا وبمعاناة اسرانا ومعتقليننا وتضحيات شعبنا لذلك نحن نفرض على التاريخ ان يكتب باحرف من نور ونار هذه الصفحة

نحن في مسيرة صعبة ولكن عظيمة هذه الثورة افسالها المؤامرات الدولية التي كانت تريد أن تشطب شعبنا من الخريطة السياسية ومن وجوده في الخريطة السياسية في الشرق الاوسط، وبفضل هذا الشعب وعظماؤه وتضحياته وشهادته ومعتليه وأسراؤه وبفضل كل رجل وامرأة في هذه المسيرة - مسيرة المجزة - مسيرة الكرامة، بفضلهم استطاع شعبنا ان يحقق هذه المجزة، ويميد مرة اخرى رسم الخريطة السياسية في المنطقة العربية. وكانت آخر هذه المحاولات في بيروت ثم بطرابلس، وفشلت المؤامرة وفشل المتآمرون وبقيت هذه الشملة متقدة بجماهير هذا الشعب لكل طفل وكل امرأة ورجل وشيخ ولكل فتى، لهؤلاء الابطال في زنازين العدو وفي سجنهم الصغير الذي هو ضمن السجن الكبير الارض الساية وجه الاخ ابو عمار فلسطين الحبيبة، الذين يشكلون هذا الاصرار وهذا في مستوى صناعة التاريخ فمن توقع ابواب التاريخ بارادتنا وبيماننا وبشهادتنا ومعذاب جرحانا وبمعاناة اسرانا ومعتقليننا وتضحيات شعبنا لذلك نحن نفرض على التاريخ ان يكتب باحرف من نور ونار هذه الصفحة نحن في مسيرة صعبة ولكن عظيمة هذه الثورة افسالها المؤامرات الدولية التي كانت تريد أن تشطب شعبنا من الخريطة السياسية ومن وجوده في الخريطة السياسية في الشرق الاوسط، وبفضل هذا الشعب وعظماؤه وتضحياته وشهادته ومعتليه وأسراؤه وبفضل كل رجل وامرأة في هذه المسيرة - مسيرة المجزة - مسيرة الكرامة، بفضلهم استطاع شعبنا ان يحقق هذه المجزة، ويميد مرة اخرى رسم الخريطة السياسية في المنطقة العربية. وكانت آخر هذه المحاولات في بيروت ثم بطرابلس، وفشلت المؤامرة وفشل المتآمرون وبقيت هذه الشملة متقدة بجماهير هذا الشعب لكل طفل وكل امرأة ورجل وشيخ ولكل فتى، لهؤلاء الابطال في زنازين العدو وفي سجنهم الصغير الذي هو ضمن السجن الكبير الارض الساية